



المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية  
Economic & Social Development  
Center of Palestine

## استفادت من مشاريعه آلاف الأسر وعدد كبير من الجمعيات والتعاونيات

### « المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية »

#### يعلن تقريره السنوي للعام ٢٠١١

شكل العام ٢٠١١، علامة فارقة في مسيرة المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ حقق عددا كبيرا من الإنجازات، التي تضاف إلى سجل المركز الذي انطلق نشاطه العام ٢٠٠٣، بهدف إحداث تنمية ريفية متكاملة في فلسطين، عبر التركيز على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للتعاونيات، والأفراد، والفئات المهمشة.

وأبرز التقرير السنوي للمركز للعام الماضي، تنوع نجاحات وإنجازات المركز، وسجلت في ظل ظروف سياسية واقتصادية، ومناخية صعبة مرت بها الأراضي الفلسطينية، ما يزيد من وجاهة الدور الذي لعبه المركز، ويؤكد حرصه على ترجمة استراتيجيته التنموية إلى آليات عمل فاعلة، وقصص نجاح في شتى الميادين المتصلة بمجال نشاطه واهتماماته.

وعمل المركز انسجاما مع رؤيته الاستراتيجية للأعوام (٢٠١١-٢٠١٤)، القائمة على الوصول إلى اقتصاد مجتمعي ممكن لـ ٥٪ من الشرائح المستهدفة في الريف، وتحقيق الأمن الغذائي لـ ٢٪ ممن يواجهون حياة الفقر أو يتعرضون للكوارث في فلسطين، إلى تنفيذ عدد من البرامج المتعلقة بتطوير العمل التعاوني، والارتقاء بالبنية التحتية لتطوير العمل الزراعي، وتنفيذ برامج إغاثية، الأمر الذي عاد بالفائدة على الآلاف من المزارعين، وعدد كبير من التجمعات الريفية والتعاونيات وغيرها.

وفي هذا السياق، عمد ضمن نشاطات دائرتي بناء القدرات -البناء المؤسسي، والأمن الغذائي، إلى تنفيذ أنشطة مختلفة، لبناء القدرات المؤسسية، والتشبيكية، والإدارية والمالية للتعاونيات الزراعية، والمساعدة في تطوير مشاريعها الاقتصادية، حيث بلغ عدد الجمعيات المستهدفة في إطار هذه الأنشطة ٥٧ جمعية تعاونية وتجمعا زراعيًا، علما بأن هذه الأنشطة شملت الضفة وقطاع غزة على حد سواء.

وكان من اللافت في نشاط المركز خلال ٢٠١١، نجاحه أسوة بعادته كل عام، في استهداف ١١٩ قرية وتجمعا، معظمها يندرج ضمن المناطق المهمشة، والفقيرة، ما كان له آثار إيجابية على شتى الصعد.

ويتمثل نشاط المركز في برنامجين رئيسيين، ينفذ في إطارهما عدد كبير من المشاريع سنويا، ألا وهما « برنامج البناء المؤسسي والتنمية القطاعية، وبرنامج الأمن الغذائي، وهو ما يمنح تدخلات المركز ودوره موقعا استثنائيا بين الهيئات العاملة في القطاع الزراعي والتنموي.

## البناء المؤسسي والتنمية القطاعية

ويعد برنامج «البناء المؤسسي والتنمية القطاعية»، أحد النماذج الدالة على النجاح الذي حققه المركز، حيث استفاد من فعالياته ٩٢ مؤسسة مجتمعية، علما بأنه أحد البرامج المنفذة بالشراكة مع المركز التعاوني السويدي، ومؤسسة «كير»، و«اكتد» الفرنسية، و«أوكسفام» البريطانية، ومنظمة الأمم المتحدة للغذاء «فاو».

وفي هذا الصدد، ركز المركز ضمن المشروع على عدة مجالات، مثل بناء خطط استراتيجية للجمعيات التعاونية، إضافة إلى أنظمة مالية وإدارية، وزيادة وتنشيط العضوية، وتحفيزها على تنفيذ مبادرات تستهدف الشباب، إلى جانب تقديم مساعدات تقنية ومادية لتسهيل تسجيل الجمعيات، مع مراعاة بأن المشروع سيتواصل خلال العام الحالي مع ٢٤ جمعية، لمساعدتها على بناء خطط اقتصادية ودراسات جدوى.

كذلك لم يغفل المركز ضمن نشاطه، مسألة بناء ودعم خطة استراتيجية للقطاع التعاوني، حيث نفذت دراسة تشخيصية للجمعيات التعاونية للثروة الحيوانية، ما اقترن بإعداد خطة العمل المشتركة للاتحادات الزراعية، وإنجاز خطة إنشاء هيئة تنظيم العمل التعاوني.

وبموازاة ذلك، قام المركز بتنفيذ مشروع «القرض الدوار»، ضمن برنامج التنمية الممول من المركز التعاوني السويدي، والذي يركز على منح قروض للجمعيات التعاونية بسقف ١٠ آلاف دولار للجمعية الواحدة، ودون فوائد، وذلك بهدف مساعدتها على تجاوز المعوقات المالية التي تحد من قدرتها على إنشاء مشاريع مدرة للدخل، وبالتالي زيادة فرص الاستدامة المالية للجمعيات، وبالتالي تم منح أربعة قروض بقيمة ٢٢ ألف دولار لأربعة جمعيات تعاونية، هي كل من جمعيات «النور»، و«خلة صالح»، و«مردا»، و«بيت فوريك».

كما برز ضمن قائمة المشاريع التي نفذها المركز، تطوير المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، الذي نفذ بالشراكة مع «أوكسفام»، واستفادت منه ١٣ جمعية تعاونية، تم عرض منتجاتها في مهرجان «أيام جفناوية»، ومعرضي «أكسبو هوم»، و«التجارة العادلة»، علاوة على تزويدها بأدوات إنتاج، وإنجاز خطط عمل لها، وغيرها.



## الأمن الغذائي

وفي مجال الأمن الغذائي، نفذ المركز مجموعة من المشاريع والأنشطة، التي هدفت إلى الارتقاء بواقع القطاع الزراعي، عبر عدة آليات من ضمنها تحسين المنتج الزراعي المحلي، وتعزيز فرص تسويقه، إلى غير ذلك، ما انعكس في تمكين المزارعين، وزيادة حجم الإنتاجية، وتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي لأعداد كبيرة من المزارعين، فضلا عن تأهيل مساحات واسعة من الأراضي، وإقامة الكثير من آبار جمع مياه الأمطار، والجدران الاستنادية، وتقوية قدرات المستفيدين عبر تزويدهم بمواد ومعدات ووحدات إنتاج مختلفة.

ومن بين المشاريع التي نفذها المركز، كلا من مشاريع «تقوية ودعم الجمعيات التعاونية في سلفيت وقلقيلية»، و«زيادة الأمن الغذائي وتحسين مستوى المعيشة»، و«المساعدات الطارئة للمزارعين الفلسطينيين»، و«بناء القدرات المؤسسية والاقتصادية للتعاونيات، وغيرها، حيث ساهمت هذه المشاريع في الارتقاء بأداء المؤسسات المجتمعية الزراعية والمزارعين مؤسساتيا وإداريا وفنيا، وتحسين الوصول إلى المصادر الطبيعية، ونوعية المنتج الزراعي المحلي وتعزيز فرص تسويقه، علاوة على دعم العائلات الفقيرة في حالات الطوارئ».

وقام المركز في إطار هذه المشاريع التي جسدت شراكتها مع العديد من الجهات المانحة، بتنفيذ أنشطة تدريبية وتوعوية، وتقديم قروض لجمعيات تعاونية، وتطوير البنية التحتية لعدد من الجمعيات، وتنفيذ المئات من الزيارات الإرشادية، علاوة على إعداد دراسات تعنى بواقع الجمعيات التعاونية الزراعية والحيوانية، والمساهمة في عملية فتح وتأهيل طرق زراعية، وبناء جدران استنادية، وإقامة آبار جمع مياه الأمطار، وزراعة أشتال، وإنشاء حدائق منزلية، وتأهيل بيوت بلاستيكية، وتوفير معدات ومستلزمات إنتاج للكثير من المزارعين، شملت على سبيل المثال، توزيع ٤٥٠ وحدة خلايا نحل صغيرة، و٨٠ وحدة أغنام، و٤٥٠ وحدة دجاج، فضلا عن أعلاف وبذار، وسلال غذائية، وخلافها، وبالتالي استفاد منه ما لا يقل عن ٥٠٠ أسرة.

وضمن المشاريع التي نفذها المركز في قطاع غزة في هذا السياق، برز مشروع «إعادة تنشيط الزراعة الحضرية»، الذي يهدف إلى توزيع

١٥٠٠ حديقة منزلية، من حيث شبكات الري، والتدريب، وتوزيع معدات، وقد تواصل خلال العام ٢٠١٢، واستفادت منه نحو ١٢٩٨ عائلة زراعية.

ويعتبر مشروع «زيادة الأمن الغذائي والمعيشي في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، المنفذ بتمويل من جمعية «المساعدات الشعبية النرويجية»، دليلاً جلياً على عناية المركز بالقطاع الزراعي، لا سيما وأن هدفه يتمثل في زيادة وتنوع مصادر دخل الأسر المستفيدة، التي تعاني أساساً من الحرمان والتهميش.

وشملت الأنشطة الرئيسية لهذا المشروع -ونفذ في محافظتي قلقيلية والخليل ومحافظات القطاع الشمالية-، توزيع ٤٠٠ خلية نحل على ٨٠ عائلة، و ٨٠ نعجة على ٤٠ عائلة، و ٤٥٠٠ دجاج بياض على ١٥٠ عائلة، و ٦٠٠ سلة غذائية، و ٥٠٠ كلغم من العسل على ٢٥٠ عائلة، علماً بأنه أسهم في توفير فرص عمل لـ ١٥ شخصاً، بمعدل ٢٥ يوماً لكل شخص، حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة منه بشكل مباشر ١١٨٥ أسرة.

## قصص نجاح

وقد استفاد عدد كبير من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية من مشاريع ومبادرات المركز المختلفة، فمثلاً في طوباس، شملت نشاطات المركز تنفيذ فعاليات توعوية، وإرشادية، وتدريبية خاصة في مجال بناء القدرات والعمل المؤسسي، وإنشاء مزرعة أغنام، ووحدة لتصنيع الألبان، إلى غير ذلك، ما كان له أثر بالغ في تحسين الوضع المعيشي للفئات المستهدفة.

وذكر فواز أبو دواس، رئيس جمعية «طوباس التعاونية»، المختصة بالثروة الحيوانية، أن المركز كان له دور مهم في الارتقاء بالجمعية وأعضائها البالغ عددهم ١٠٢ عضواً من مربي المواشي، منذ بداية نشاطها العام ٢٠٠٥.

وقال: لقد كان للمركز مساهمات فاعلة ومؤثرة منذ البدايات، بدءاً من تنفيذ نشاطات توعوية، وتثقيفية لأصحاب المواشي، وتقديم أدوية لنا، كما أتذكر قيام المركز بتكريس حالة من الشراكة الوظيفية معنا، عبر انتداب مهندس زراعي للعمل مع المزارعين، وإرشادهم ميدانياً عبر زيارات منتظمة.

ولفت إلى دور المركز في مساعدة الجمعية، على إنشاء قاعدة بيانات عامة حول الثروة الحيوانية في طوباس، إلى جانب إنشاء مزرعة نموذجية للأغنام، وأخيراً وحدة لتصنيع الألبان خلال العام الحالي.

وأضاف: لقد كان لتدخلات المركز أثر في تحسين الواقع الصحي والبيئي للمواشي في طوباس، وآلية إدارة هذا الملف والتعامل معه، ما انعكس في الحد من الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية، وتحسين مستوى الإنتاجية، وبالتالي الارتقاء بالوضع المعيشي والاقتصادي لمربي المواشي، وبالنتيجة أعتقد أن المركز نفذ مشاريع في غاية الأهمية، تندرج في إطار ترسيخ عملية تنمية مستدامة، الأمر الذي ندعو مؤسسات أخرى إلى الاقتداء به.



## الحوكمة والإدارة الرشيدة

وفي سياق عملية الهيكلة التنظيمية والإدارية، وعنايته بتكريس مبادئ الحوكمة، ودورية عقد اجتماعاته السنوية، عقد المركز اجتماعه السنوي بتاريخ ٢١-٥-٢٠١١، حيث تم عرض التقريرين المالي والإداري والمصادقة عليهما، وانتخاب مدقق حسابات قانوني هو «ديلويت أند توش»، علاوة على انتخاب مجلس إدارة جديد يضم سبعة أعضاء.

كما عقد مجلس الإدارة الجديد وتستمر ولايته لعامين، ١٠ اجتماعات خلال العام الماضي، لمتابعة الشؤون الإدارية، والمالية للمركز، والإشراف العام على تنفيذ البرامج والمشاريع، علاوة على إنجاز مسائل من أهمها مراجعة وإقرار التعديلات المقترحة على النظام الأساسي، تمهيدا لمناقشتها وإقرارها خلال الاجتماع غير العادي المقبل للهيئة العامة.

كذلك أقر مجلس الإدارة، الاستراتيجية الخاصة بتجديد التمويل، وترتكز على ثلاثة محاور تتمثل في: الترويج للمركز، وتعزيز العلاقات مع الشركاء والمانحين وإقامة مشاريع مدرة للدخل، والتركيز على تقديم الاستشارات في مجالات بناء القدرات، وبناء الأنظمة المالية والإدارية، وتصميم خطط عمل وخطط استراتيجية للمؤسسات المجتمعية، والتدريب في قطاعات المياه، والزراعة، والتصنيع الغذائي والتسويق، علما بأن المركز أنجز بناء هيكلية جديدة بدأ تنفيذها أواخر العام ٢٠١١، ما ساعد في التخطيط الاستراتيجي والتفاعل مع الشركاء بشكل أفضل.

وفيما يتعلق بتوجهات المركز للعام ٢٠١٢، فإن فلسفته تقوم على الاستمرار في عملية التخطيط الاستراتيجي وصولا إلى تطوير خطته الاستراتيجية للأعوام الأربعة المقبلة، وتعزيز وضع المركز على المستوى الوطني، والإقليمي والدولي، ومواصلة بناء وتطبيق النظم الخاصة به، وبذل مزيد من الجهود لصالح تنفيذ مشاريع معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها في الزراعة، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الوطنية المختلفة، وإعطاء مزيد من الاهتمام لتطوير وبناء قدرات الجمعيات التعاونية الزراعية، فضلا عن إطلاق الموقع الإلكتروني للمركز على الانترنت بحلة جديدة، تيسر على الجمهور والشركاء والمعنيين، الحصول على معلومات متكاملة عن أنشطة المركز، والقطاعات التي يعنى بها.





المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

**Economic & Social Development  
Center of Palestine**

## **THOUSANDS of families and a large number of Cooperative Societies were the beneficiaries from its projects The Economic and Social Development Center of Palestine Announces its Annual Report for 2011**

Year 2011 has been a milestone in the mission of the Economic and Social Development Centre of Palestine "ESDC" as many objectives have been achieved. These add up to the record of achievements of the center which had begun to operate in 2003 with a main goal of obtaining a comprehensive rural development in Palestine through concentration on economic and social empowerment of cooperatives, individuals and marginalized sectors.

Despite the difficult political and economical situation which affected the Palestinian Territories last year, the diversity of successes and achievements were prominent in the center's report, the fact which points out its role and assures that it is keen on transforming the developmental strategies into active working techniques, also, into success stories in all the fields where it has activities and interests.

In coherence with its strategic vision for the years 2011-2014 to attain an empowered social economy for 5% of rural area target sectors and secure food safety for 2% of communities living under poverty and/or catastrophic circumstances in Palestine, the centre has worked on implementing a number of cooperative work development programs, improving the infrastructure of agricultural work development and executing relief programs. This has positively reflected the livelihoods of thousands of farmers, a large number of rural communities, cooperatives and others.

In this context, ESDC's both departments of Institutional capacity building and food safety has been deliberately implementing activities that included building institutional, networking as well as administrative and financial capacities for agricultural cooperatives which helped them develop their socio-economic projects. The target societies for these activities 57 were cooperative societies and agricultural gatherings in the west Bank and Gaza Strip.

Reaching a target of 119 villages of which the majority are marginalized areas living under poverty was a striking success of the Centre as usual and had a positive effect in all aspects.

A large number of projects are implemented yearly within the frame of its two main programs "Human and Institutional Building" and "Food Safety", which gives ESDC's interventions and roles an exceptional status among other bodies working in the agricultural and developmental sectors.

## Institutional Structure and Sectorial Development

The “ Institutional Building and Sectorial Development ” program implemented in partnership with the “Swedish cooperative Centre-SCC”, “Cooperative for Assistance and Relief Everywhere - Care International ”, “Oxfam- GB”, “Agency for Technical Cooperation and Development- ACTED” and “Food and Agriculture Organization-FAO” has been one of the key indicators to the success of the centre as it has benefited 92 social Institutions.

In this respect , the centre has focused through the diverse projects on several domains like the establishment of strategic plans for Social Cooperatives ,provision of support to financial and administrative systems, increase and activation of membership ,motivation of youth entrepreneurial spirit , technical and financial support as a facilitation of Societies’ registration. In the current year, the project will continue to support 24 societies with the establishment of economic plans and conducting feasibility studies.

Within its activities ,ESDC did not overlook the establishment and support of a strategic plan for the cooperatives sector ,an assessment study has been conducted on the livestock of cooperative societies which was linked to a shared work plan prepared for Agricultural Unions and to an establishment plan for a Cooperative Action Organization Committee .

In parallel to that, the project “Annular Loan” is part of the development program and is funded by the “Swedish cooperative Centre-SCC”. Being implemented by the center, it’s focused on granting interest free loans to cooperative societies each in a ceiling of USD 10,000 in order to help them overcome the financial obstacles which could limit their ability of establishing income generating projects and consequently increasing their chances of financial sustainability. Four loans were given to four cooperative societies, “Al – Noor”, “Khalat Saleh”, “Marda” and “Beit Foorek”.

Among the different projects implemented in partnership with Oxfam-GB, “The Development of Small and Intermediate Economical Enterprises” project was dominant, the beneficiaries from that project were thirteen cooperative societies and their products were displayed in “Ayyam Jefnaweya” festival, “Expo- Home” and “Fair Trade” exhibitions. In addition to that, they were provided with production tools and supported with relevant working plans.



## Food Security

In the domain of food security, ESDC has implemented a group of projects and activities which aimed to upgrade the agricultural sector through various techniques such as the improvement of the local agricultural product, promote its marketing opportunities, etc.... This had a reflection on farmers’ empowerment - increasing productivity and improving the economic livelihoods of a great number of farmers, adding to that is rehabilitating wide spaces of land, constructing wells to collect rain water, building retaining walls and strengthening the capacity of beneficiaries through providing them with tools , equipment and various production units.

Amongst the projects that were implemented by the center are “ Empowerment of and support to the cooperative societies in Salfet and Qalqilia”, “Increasing food safety and Improving livelihood ”, “Urgent support for Palestinians Agricultures”, “ Institutional and Economical Capacity Building for Cooperatives” and others . These projects have contributed in upgrading the performance of social agricultural institutions and of the farmers with regards to institutional, administrative and technical aspects. Also, they have improved the access to natural resources and the local agricultural product quality enhanced its marketing opportunities in addition to supporting poor families in emergencies.

Within the framework of all these projects that were implemented in partnerships with several donors, ESDC has

implemented training and awareness activities, disbursed loans for various Cooperative Societies, developed their infrastructure and made hundreds of supervisory visits. ESDC has conducted studies on the reality of agricultural and livestock cooperatives, has contributed in opening and rehabilitating roads for agricultural vehicles, building retaining walls, constructing wells for collecting rain water, planting seedlings, establishing home gardens, rehabilitating plastic homes and providing tools and material for so many farmers, an example case was distributing 450 small bees units, 80 units of sheep, 4500 units of egg laying chicken in addition to feeds, seeds and dietary baskets, etc..... as a result at least 5000 families have benefited from the projects.

Within the projects implemented by the centre in Gaza Strip, the project "Reactivation of Modern Agriculture" has dominated; it aims to distribute 1500 home gardens including watering networks, training and tools distribution. It has been going on through 2012 and the associated beneficiaries' number has reached approximately 1298 farming families.

One of the key indicators of the Centre's focus on the agricultural sector is the project implemented "Increasing Food and Life Security in the Occupied Palestinian Territories", funded by the "Norwegian People's Aid", its goal is to increase and diversify the income sources of beneficiary families who suffer from deprivation and marginalization.

This project was implemented in Hebron, Qalqilia and Northern Districts of Gaza, its main activities included: Distributing 400 bee cells for 80 farmers, 80 female sheep for 40 families, 4500 egg laying chicken for 150 families, 600 food baskets and 500 kg of bee honey for 250 families. That is to say, this project has contributed in the provision of work opportunities for 15 persons in an average of 25 days for each, whereas the families who directly benefited from the project have reached 1185 family.

## Success Stories

A large number of farmers and livestock breeders in Tubas have benefited from the projects and initiatives of the Centre which included implementing awareness, guidance and training activities especially in the domain of capacity building and institutional work; also, it included the establishment of a sheep farm, a unit for processing yogurt, etc... which improved the livelihoods of target categories.

Fawwaz Abu Dawwas, the director of "Tubas Cooperative Society" which is specialized in livestock, has emphasized the importance of the role that the Centre had in upgrading the society and its 105 members of livestock breeders since it has begun operating in 2005.

He said: The Centre had active and influential contributions since we started, starting from implementing awareness and educational activities for livestock breeders and offering medications for us. I remember how the centre was devoted in the partnership with us through mandating an agronomist to work with farmers and to lead them in the field through organized visits.

The Centre supported the society with establish a data base of the livestock in Tubas as well as establishing a typical sheep farm and a unit for yogurt production during the current year.

He added: The Centre's interventions had a positive effect on improving the health and environment of livestock as well as on the management techniques and the way of dealing with this segment. As a result, the maladies that affect livestock were eliminated and the productivity level has improved which led to better livelihoods and better economy for livestock breeders. In summary, I think that the centre has implemented very important projects which are an integral part of a permanent developmental process, the example that we would like other Non-Governmental Organizations to follow.



## Good Governance and Management

In the context of the organizational and administrative process and commitment to good governance principles and periodically holding its yearly meetings, the center has conducted its yearly meeting on 21-5-2011 where both the financial and administrative reports were reviewed and approved, also, "Deloitte and Touché" Company has been elected for Auditing ESDC's finances in addition to a new board of directors consisting of seven members.

The new Board of Directors shall take over for 2 years. During the past year, it has held 10 meetings for the purpose of follow up on administrative and financial affairs of the center, also, the purpose of achievement of several issues especially reviewing and approving the suggested amendments on the Centre's bylaws prior to discussing and approving them during the upcoming general assembly's extraordinary meeting.

The Board of Directors has approved the fundraising strategy which focuses on three main axes: Promoting the Centre, enhancing relationships with partners and donors, thus establishing income generating projects, also, concentrating on the provision of advice in the areas of interest to the centre.

An achievement of the centre late in 2011 was building a new organization structure which helped improve the strategic planning and interaction with the partners.

Reaching a target of 119 villages of which the majorities are marginalized areas living under poverty was a striking success of the Centre as usual and had a positive effect in all aspects.

ESDC's philosophy 2012 is to keep the focus on strategic planning until a macro strategic plan for 4 years In advance is reached, promote the Centre's statue on a national as well as regional and international levels, continue establishing and implementing its own systems, put more effort to implement the project of waste water treatment and reusing it in agriculture, promote partnership with various national institutions, give more attention to build and develop capacities of agricultural cooperative societies in addition to launching the redesigned and updated website which facilitates for the public, partners and any other concerned members and groups getting complete information about the activities of the Centre and the sectors that it handles.

